

تقويم طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في ضوء المهارات الجغرافية

Evaluating students of the Geography Department in the College of Education for Human Sciences in light of geographical skills

الباحثان

د . شيماء حمزه كاظم

م . م . جيهان غني كاظم عبد الأمير

<http://hum.shaemaa.hamza@uobabylon.edu.iq>

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الى (تقويم طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في ضوء المهارات الجغرافية) ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي اذ اعدتا اختبارا للمهارات الجغرافية تحققتا من صلاحيته بعرضه على مجموعة من المحكمين . واختارتا عينة بلغت (٦٥) طالبا وطالبة من جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم الجغرافية - المرحلة الثالثة . واستعملت الباحثتان الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي , معامل كيودر ريتشاردسون ٢٠ . وفي ضوء نتائج البحث استنتجتا مجموعة من الاستنتاجات منها :-
- ان هناك تباين بين تدريسي قسم الجغرافية انفسهم في تدريس المواد الجغرافية من حيث استعمال الطرائق والاساليب التدريسية والتطبيقات والممارسات العملية .
الكلمات المفتاحية :
التقويم _ كلية التربية للعلوم الإنسانية _ المهارات الجغرافية .

Research Summary

This research aims to (evaluate the students of the Geography Department at the College of Education for Human Sciences in light of geographical skills)

To achieve the goal of the research, the two researchers followed the descriptive approach, as they prepared a test for geographic skills and verified its validity by presenting it to a group of arbitrators.

They selected a sample of (٦٥) male and female students from the University of Babylon - College of Education for Human Sciences - Department of Geography - third stage.

The researchers used the following statistical methods (T-test, Keuder-Richardson coefficient ٢٠). In light of the research results, they concluded a set of conclusions, including:

- There is a discrepancy between the teachers of the Geography Department themselves in teaching geography subjects in terms of the use of teaching methods, methods, applications and practical practices.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث :

شهدت مادة الجغرافية جوانب ضعف وقصور في مناهجها وتدريسها , وبرزت هذه الجوانب من خلال النتائج التي اظهرتها عدد من الابحاث والدراسات التي اجريت لهذا الغرض , بوجود مشكلة في تدريس هذه المادة برزت مع قصور المنهج العلمي , فضلا عن ذلك وجود بعض جوانب الضعف في المنهج الجغرافي بمقارنته مع مناهج فروع المواد الدراسية الاخر .

ان ضعف اكتساب الطلبة للمهارات الجغرافية العقلية او الحركية سببها القصور في استخدام طرائق واستراتيجيات التدريس المناسبة لطبيعة الموضوعات الجغرافية واهدافها , وتركيز بعض تدريسيي المادة على حفظ المعلومات وترديدها من دون التركيز على اكساب الطلبة لمثل هذه المهارات

(ابراهيم , ١٩٧٥ , ص ١٢١)

لذا حددت مشكلة البحث الحالي بالاجابه على السؤال الاتي :

كيف يمكن تقويم طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية للعلوم الانسانية في ضوء المهارات الجغرافية ؟

ثانيا : اهمية البحث

تمتلك المواد الاجتماعية منزلة مهمة في المناهج الدراسية لمالها من اهمية واثر فاعل في اعداد جيل متعلم ومثقف قادر على رفع مكانته (السكران ٢٠٠٧، ص٢٢) فهي تعنى بدراسة الانسان من حيث علاقات افراده وجماعاته ببعضهم البعض، ومن حيث العلاقات التي بين الانسان وبيئته، والمشكلات التي نشأت وتنشأ عن جميع هذه العلاقات (السيد وعبد الحميد ٢٠٠٧، ص١١) والجغرافية احد المواد الاجتماعية التي يقوم المدرس بتدريسها في المراحل الدراسية المختلفة ، اذ انها تساعد الطلاب على فهم الحقائق الطبيعية والبشرية للعالم وعلاقتهم مع الارض التي يعيشون عليها وفهم غيرهم من الناس في اماكن اخرى من العالم الذي يعيشون فيه ، فهي لم تعد العلم الذي يعنى بوصف الظواهر وصفا سطحيا بل اصبحت تتماشى والتطور العلمي الحديث المعتمد على التحليل والقياس واستعمال النماذج والنظريات الحديثة (وزير واخرون ٢٠١١، ص٨١) وتسعى الجغرافية الى تنمية العديد من المهارات التي تساعد الطلبة في الحصول على المعارف والمعلومات التي يريدونها ويمكن تصنيف المهارات الجغرافية الى مهارات خاصة بالحقائق والمعارف وتشمل كيفية الحصول عليها من مصادرها الاصلية مثل المراجع والكتب وتصنيف الحقائق وتسجيلها حتى يمكن معالجتها والحصول على المعلومات على نحو سليم مثل الرسوم البيانية ورسم الخرائط الجغرافية وتفسير الحقائق والبيانات عن طريق الربط بين الاحداث بعضها البعض .

(صباح وانور ، ٢٠٠٤، ص٢٦)

تتلخص اهمية البحث الحالي فيما يأتي :-

- ١- اهمية التربية كونها تقع على عاتقها مسؤولية اعداد الملاكات البشرية القادرة على مواكبة التطور العلمي والتقني .
- ٢- اهمية المواد الاجتماعية كونها من المواد التي تسهم في تحقيق النمو الشامل في جوانب شخصية المتعلم جميعها .
- ٣- اهمية الجغرافية كونها تساعد الطلبة على فهم الخصائص الطبيعية والبشرية للعالم وعلاقتهم مع الارض التي يعيشون عليها .
- ٤- اهمية المناهج كونها وسيلة لنجاح المؤسسات التربوية في تحقيق أهدافها .
- ٥- اهمية الطريقة التدريسية كونها الاداة الناقلة للعلم والمهارة للطلاب ، فالطريقة الناجحة في التدريس لا تقتصر على الحفظ والتلقين وانما هي التي تساعد على تنمية الميول للطلبة ودفعهم الى العمل الايجابي والمشاركة الفاعلة في الدرس .
- ٦- اهمية المهارات الجغرافية كونها تساعد على اكساب الطلبة مهارات كثيرة ومتنوعة منها مهارات حل المشكلات ، ومهارات التفكير الجغرافي الناقد ، وقراءة الخرائط والرسوم البيانية والدوائر والجداول والصور ، والنماذج وتفسيرها وتحليلها والربط بين الظواهر وتحديد المواقع.

٧- أهمية التقويم كونه يهدف الى مسح واقع العملية التعليمية من اجل اتخاذ قرارات لتطويرها وتحسينها وتجويدها .

ثالثا : هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى

تقويم طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في ضوء المهارات الجغرافية .

رابعا : حدود البحث

يتحدد هذا البحث بـ

١ - طلبة المرحلة الثالثة / قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

خامسا : تحديد المصطلحات :

اولا / التقويم :

عرفه كل من :

١- ريان " هو العملية المركبة التي يحكم بها المدرس والتلاميذ على ما اذا كانت اهداف المدرسة قد تحققت .
(ريان , ١٩٧١ , ص ٣٣٤) ,

٢- الدمرداش : بأنه " عملية ترمي الى التشخيص والعلاج والوقاية " .

(الدمرداش , ١٩٧٢ , ص ١٤٧)

التعريف الاجرائي للتقويم :

اصدار حكم على مدى اكتساب طلبة المرحلة الثالثة قسم الجغرافية المهارات الجغرافية خلال سنوات دراستهم الجامعية وتحديد جوانب القوة والضعف من خلال استجاباتهم على فقرات الاختيار الذي اعد لهذا الغرض .

ثانيا : المهارات الجغرافية :-

عرفتها الجمعية الامريكية للجغرافين (٢٠٠١) ((الاداءات التي تعد الفرد بالادوات والفنيات الضرورية للتفكير الجغرافي) - AAG
(٢٠٠١-p٢).

عرفتها الباحثتان اجرائيا بانها الاداء العقلي المرتبط بمادة الجغرافية الذي يكتسبه الطلبة من خلال تعليم هذه المادة وتعلمها مع الاقتصاد في الوقت والجهد وتعكس فقرات اداة البحث هذا الاداء .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا : الاطار النظري

- التقويم

١- توطئة :

يركز كثير من خبراء القياس والتقويم وصانعي السياسات في وقتنا الحاضر على الدور الذي يمكن ان يلعبه التقويم في مراقبة ومتابعة التقدم الدراسي للطلبة , ورفع المستويات التربوية للنظام التعليمي بأكمله .
اذ يعد تقويم التعليم جزءا اساسيا في العملية التعليمية نظرا لاهميته في تحديد مقدار ما يتحقق من الاهداف التعليمية , والغايات التربوية المنشودة او المرسومة التي ينتظر منها ان تنعكس ايجابيا على الفرد المتعلم والعملية التربوية معا .
(الحيلة , ١٩٩٩ , ص ٤٠١)

وقد اهتمت كثير من الدول المتطورة بأحداث تحولات جوهرية في نظم القياس والتقويم السائدة لديها , بحيث لا يقتصر تقويم الطالب على الامتحانات الخارجية او التي تجري في منتصف العام الدراسي او نهايته , وانما يتضمن ايضا التعينات والواجبات المنزلية , والمشروعات الفردية والجماعية والانشطة العملية , والاختبارات التي تشتمل على اسئلة تتطلب اجابات مفتوحة , وغير ذلك من الاساليب التي تشجع الطلبة على , التفكير , وحل المشكلات , والاداء الفعلي .
(علام , ٢٠٠٩ , ص ٢٩١)

٢- اساسيات في عمليات التقويم :-

- ١- عملية التقويم , عملية تشخيصية وقائية علاجية .
 - ٢- التقويم عملية نامية مستمرة وملزمة لعملية التعليم بمعنى انها تحدث قبل العملية التعليمية وبعدها واثناها .
 - ٣- عملية التقويم عملية شاملة اي شمول العملية التقويمية بجميع مجالات الاهداف التربوية الثلاثة .
 - ٤- التقويم عملية تعاونية يشترك فيها عدة اطراف .
 - ٥- العملية التقويمية عملية منهجية منظمة ومخططة .
- (الحيلة , ١٩٩٩ , ص ٤٠٤ - ٤٠٧)

- المهارات الجغرافية :-

١- المقدمة

تسعى المواد الاجتماعية بصورة عامة ولاسيما مادة الجغرافية الى اكساب الطلبة المهارات المختلفة كما تسعى الى تنميتها في الوقت نفسه , فالمهارات والقدرات اذا ما تمت تنميتها تساعد على تحقيق الاهداف التربوية , لان الفرد الذي يملك القدرات والمهارات يستطيع تحقيق الاهداف بكفاية عالية , والقدرات التفكيرية تؤدي وظائف مختلفة منها , الحصول على المعرفة واستخدامها وعرض الاسئلة المهمة , وحل المشكلات واتخاذ القرارات وتكوين القيم , وفهم الامور الاجتماعية .
(جبر , وسر الختم , ١٩٨٣ , ص ٢٦ - ٢٨)

وترجع اهمية المهارات الجغرافية الى ضرورة المام المدرس المبادئ الاساسية والرئيسية التي تمكنه من المهارات الجغرافية والقدرة على تصميمها وتفسيرها بصورة صحيحة ولا يتم ذلك الى من خلال تمكن الطالب من تلك المهارات , ويرجع ذلك الى العديد من المبررات منها : اهتمام المناهج الدراسية في الدول المتقدمة بتعلم المهارات والنواحي العملية وتعد الدراسات الاجتماعية بصفة عامة

من المواد الرئيسية التي تسعى الى تنمية المهارات التي تفيد الطلاب في حياتهم ، وقد ظهرت مفاهيم جديدة تؤكد على اهمية اكتساب المهارات داخل غرفة الدراسة . (محمود ، ٢٠٠٥، ص٧٨)

٢- تصنيف المهارات الجغرافية:-

هناك العديد من التصنيفات للمهارات الجغرافية من ابرزها :-

١- سعادة ، ٢٠٠١

قسم سعادة المهارات الجغرافية الى مجالات مختلفة كل مجال يضم مهارات فرعية
اولا : مهارات عقلية وتشمل :

١- مهارات تفكيرية: وتضم التفكير الاستقصائي.

٢- مهارات الدراسة: وتضم كتابة البحوث الجغرافية وجمع المعلومات.

٣- مهارات القراءة : وتشمل قراءة الخرائط والكرات الارضية .

ثانيا :مهارات اجتماعية :

وتتضمن المشاركة الاجتماعية والمناقشة وبرمجة العمل والقيادة.

ثالثا : مهارات الحركية :

وتتضمن رسم الخرائط الجغرافية واقامة المتاحف والخرائط الجغرافية.

(سعادة ، ٢٠٠١، ص٤٩).

٢- وقسم باركر المهارات الجغرافية الى :

١-مهارات خاصة بمادة الجغرافية : وتشمل قراءة الخريطة ، ومعرفة الاتجاهات ، وحركات الارض وحالات الطقس .

٢- مهارات عامة : وهي مهارة القراءة والكتابة والحساب التي تشترك الجغرافية مع بقية المواد الدراسية في تطويرها لدى الطلبة .

٣- قسم المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (١٩٨١ ، ncss) المهارات الجغرافية الى اربع مجموعات رئيسية هي :

١- مهارة تحديد البيانات وجمعها.

٢- المهارات الذهنية.

٣- مهارات صنع القرار

٤- مهارات التعامل مع الآخرين. (سعادة ، ١٩٩٢، ص١٩٢).

ثانيا :- دراسات سابقة :

١- دراسة نايف ، ١٩٨٩

" المهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات "

أجريت هذه الدراسة في العراق , وهدفت الى معرفة المهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

وكانت اداة الدراسة استبانة مكونة من (٧٩) فقرة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين , وكانت عينة البحث (١٩٧) مدرسا ومدرسة لمادة الجغرافية.

واستعمل الباحث مقياس ليكرت الخماسي اساسا للمقياس , واستعملت الوسائل الاحصائية الاتية (معامل ارتباط بيرسون , والوسط الحسابي , والوزن المئوي) .

وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها : (ان المهارات الجغرافية التي وزنها المئوي اكثر من (٩٠) كانت (٨) مهارات والتي وزنها يتراوح بين (٨٠ - ٩٠) تساوي (٤٩) مهارة , والتي وزنها يتراوح بين (٧٠ - ٨٠) كانت (١٩) مهارة وهذا يدل على وعي وادراك مدرسي الجغرافية اهمية المهارات الجغرافية التي تضمنتها الاستبانة وضرورة اكساب الطلبة اياها .

(نايف , ١٩٨٩ , ص ١٠٥)

٢- دراسة المقدم , (١٩٩٤)

" المهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والموجهين في امانة صنعاء "

أجريت الدراسة في العراق , وهدفت الى معرفة المهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والموجهين في امانة صنعاء .

وقامت الباحثتان بتصميم قائمة بالمهارات الجغرافية مكونة من (٧٥) مهارة مقسمة على (١٤ مجالا) , وتكونت عينة الدراسة من (١٢١) مدرسا ومدرسة و (٧) موجهين وموجهات , واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية (معامل ارتباط بيرسون , والوسط المرجح , والوزن المئوي) .

وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

منها : ان المدرسين والموجهين في امانة صنعاء يرون ان جميع المهارات التي تضمنتها الاستبانة مهمة لطلبة المرحلة الاعدادية .

(المقدم , ١٩٩٤ , ص ١٠٠)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضا لمنهج البحث واجراءاته من حيث اختيار مجتمع البحث وعينته وكذلك وصف اداة البحث والوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل النتائج :

اولا :- منهج البحث :-

اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي وهو احد مناهج البحث المستعملة في العلوم التربوية والنفسية اذ انه يعني بدراسة الظواهر والاحداث وهو يشمل في كثير من الاحيان عمليات التنبؤ بالظواهر والاحداث التي يدرسها , وليس المنهج الوصفي مجرد جمع روتيني للحقائق مع اهمية هذا النمط من البحوث .

(ك . لوفيل , ١٩٧٦ , ص ٣٧)

ثانيا : مجتمع البحث

يعد تحديد مجتمع البحث من المهمات الرئيسية في التجربة وعلى الباحث ان ينفذها بدقة , فمجتمع البحث هو مجموعة العناصر او الافراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة او مجموعة المشاهدات او القياسات التي تم جمعها من تلك العناصر .

(صبحي واخرون , ٢٠٠٠ , ص ١٨١)

ويشمل مجتمع البحث طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل / قسم الجغرافية للعام الدراسي ٢٠٢٢ _ ٢٠٢٣ .

ثالثا :- عينة البحث

من متطلبات هذا البحث اختيار عينة ممثلة للمجتمع , واختارت الباحثتان المرحلة الثالثة في قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٢ _ ٢٠٢٣ والبالغ عددهم (٦٥) طالبا وطالبة والجدول (١) يبين ذلك

جدول (١)

توزيع افراد عينة البحث

العينة	ذكور	اناث	المجموع
٦٥	٣٠	٣٥	٦٥

اداة البحث :-

استعملت الباحثتان اداة لتحقيق هدف بحثهما , وهو اختبار المهارات الجغرافية الذي تكون من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من المتعدد , كونها تمتاز بالموضوعية في التصحيح ولاتتأثر بذاتية المصحح وتتسم بالصدق والثبات بالاضافة الى كونها تمتاز بالدقة الاقتصادية في الوقت (هلال ،٢٠٠٠، ص٥٨) وقد اعطنا (١) درجة للاجابة الصحيحة و (صفر) للاجابة الخاطئة او المتروكة .

وحرصت الباحثتان على ان تكون تعليمات الاختبار واضحة وسهلة وهي كالآتي :

- كتابة اسم الطالب وشعبته في المكان المخصص في ورقة الاجابة .

- قراءة كل فقرة بدقة قبل الاجابة عنها.

- الاجابة تكون في ورقة الاختبار .

ووضعت التعليمات في الصفحة الاولى من الاختبار وبعدها طبق على عينة البحث

لقياس مدى امتلاكهم للمهارات الجغرافية , وقد اتسمت الاداة بالصدق والثبات .

صدق الاداة :-

يكون الاختبار صادقا عندما يتميز بقياس السمة او الظاهرة التي وضع من اجلها

(الكبيسي والداهري ,

٢٠٠٠ , ص ٥٣)

ولغرض التحقق من صدق الاداة عرضت الاداة بصيغتها الاولى على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم والجغرافية , ملحق (١) وذلك لاستطلاع ارائهم بشأن صلاحية فقرات الاختبار , وفي ضوء ارائهم وملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات على قسم من الفقرات التي تحتاج الى تعديل , وبذلك اصبحت الاداة صادقة . وقد قامت الباحثتان بالاجراءات الاتية :-

التجربة الاستطلاعية الاولى :

لغرض التأكد من وضوح تعليمات الاختبار ودقة صياغة فقراته , وتحديد الزمن اللازم للاجابة عن فقراته قامت الباحثتان بتطبيقه على عينة مؤلفة من (٣٠) طالبا وطالبة , وقد تبين بعد تطبيق الاختبار ان فقراته مفهومة وواضحة وتم حساب زمن الاجابة عن فقرات الاختبار من حساب متوسط زمن اجابات الطلبة وذلك من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب على ورقة الاختبار عند الانتهاء من الاجابة فكان متوسط الاجابة على الاختبار (٤٠) دقيقة .

عينة التحليل الاحصائي :- تعد عملية تحليل فقرات الاختبار على درجة عالية من الاهمية لما لها من اثر يساعد على الخروج بادوات قياس فعالة , وتتضمن هذه العملية اجراء تحليل لفقرات الاختبار لمعرفة صعوبة كل فقرة وقوة تميزها ,ومن اجل ذلك عمدت الباحثتان الى

تحليل فقرات الاختبار لمعرفة استجابات الطلبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ومعرفة مستوى صعوبتها وقوة تمييزها وذلك بترتيب درجات الاختبار تنازليا ومن ثم اختيار اعلى ٢٧٪ من الدرجات وادنها ، وفيما يلي توضيح لذلك

١- معامل صعوبة فقرات الاختبار :

يقصد به مدى اجابة الطلبة على الفقرة لمعرفة مقدار صعوبتها او سهولتها وتحسب مستوى صعوبة الفقرة من طريق النسبة المئوية للطلبة في مجموعة معينة التي تستطيع ان تجيب عن السؤال (الحسناوي، ٢٠١٩، ص٩٦) . وقد وجدت الباحثتان ان جميع فقرات الاختبار جيدة وصعوبتها مناسبة اذ انها تنحصر ما بين (٢٥٪) و (٨٠٪) وبذا تم اعتماد جميع الفقرات .

٢- تميز الفقرة :

هو معرفة مدى قدرة الفقرة على التميز بين الطلبة الممتازين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الطلبة الضعاف في الصفة نفسها (الزوبعي واخرون، ١٩٨١، ٧٩) وقد وجدت الباحثتان ان قوة تميز كل فقرة من فقرات الاختبار تنحصر بين (٣٣٪) و (٨٧٪) لذي تم الابقاء على جميع فقرات الاختبار.

التطبيق النهائي :-

بهدف تحقيق هدف البحث طبقت الباحثتان الاختبار بصيغته النهائية على عينة البحث الاساسية التي تكونت من (٦٥) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بابل.

ثبات الاداة :-

يقصد بثبات الاختبار ان تكون ادوات القياس على درجة من الدقة والاتقان في ما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفهوم .

(الجبلي ، ٢٠١٠ ، ص ١١٣)

وقد استعمل لحساب ثبات اختبار المهارات الجغرافية معامل كيودر ريتشاردسون ٢٠ ، وعند تطبيق هذه المعادلة كانت درجة ثبات الاختبار هي (٨٥ %) وهو معامل ثبات جيد .

-التطبيق الثاني

الوسائل الاحصائية :-

استعملت الوسائل الاحصائية الاتية :-

١- النسبة المئوية

٢- الاختبار (ت) (t-test) .

٣-معامل كيودر ريتشاردسون ٢٠.

٤ - معامل التميز لحساب تميز فقرات الاختبار .

٥ - معامل صعوبة الفقرة لحساب صعوبة فقرات الاختبار .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا البحث عرض النتائج وتفسيرها التي توصلت اليها الباحثتان في ضوء هدف البحث.

عرض النتيجة وتفسيرها :-

لغرض تقويم طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في ضوء المهارات الجغرافية طبق الاختبار على عينة من طلبة المرحلة الثالثة قسم الجغرافية (عينة البحث) , واستخرج الوسط الحسابي , والانحراف المعياري , وبأستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة , ظهر ان الفرق كان ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٤) والجدول (٢) يبين ذلك جدول (٢)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

عينة البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
٦٥	٢٦,٧٣	١٢,٤٧	٦٤	٩,٨٦	١,٩٦

يظهر من جدول (٢) ان الوسط الحسابي (٢٦,٧٣) , والانحراف المعياري (١٢,٤٧) , وباختبار دلالة الفرق بين الوسطين الحسابيين باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ظهر ان الفرق ذو دلالة احصائية ولصالح المتوسط الفرضي , اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٩,٨٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٤) يظهر ان النتيجة تشير الى ان اكتساب طلبة (عينة البحث) المهارات الجغرافية اقل من المستوى المقبول , باستثناء بعض المهارات الجغرافية الفرعية , وتعزى هذه النتيجة الى ان الطلبة يعتمدون على الحفظ والاستظهار دون فهم , وإلى ضعف طرائق واساليب التدريس المستعملة في تدريس طلبة قسم الجغرافية , والتركيز على طرائق التدريس التقليدية , وقلة الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة التي تفتقر اليها العديد من الجامعات والكليات .

وربما يعود ذلك الى ان اكثر دراستهم لا تركز على الفهم والتطبيق على الخارطة مما يؤدي الى ضعف الطلبة في اكتسابهم المهارات الجغرافية المطلوبة , وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة (نايف)

- الاستنتاجات :-

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثان ما يأتي :-

- ١- ان اسباب ضعف اكتساب المهارات الجغرافية عند طلبة المرحلة الثالثة ترجع الى تركيز اغلب تدريسيي المادة على استعمال طرائق تدريسية تساعد في حفظ المعلومات وتلقينها للطلبة دون التركيز على التطبيق للموضوعات التي درسوها .
- ٢- ان هناك تبايناً بين تدريسيي قسم الجغرافية انفسهم في تدريس المواد الجغرافية من حيث استعمال الطرائق والاساليب التدريسية والتطبيقات والممارسات العملية .

التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثان بما يأتي :-

- ١- ضرورة تركيز اهتمام تدريسيي قسم الجغرافية على استعمال طرائق واساليب تدريسية تساعد الطلبة على اكتساب المهارات الجغرافية .
- ٢- ضرورة التركيز على الاسئلة المهارية ضمن الاختبارات المتعددة التي تقيس مدى اكتساب الطلبة مثل هذه المهارات .

المقترحات :-

وتقترح الباحثان اجراء الدراسات الاتية :-

- ١- اجراء دراسة مماثلة في المرحلة الاعدادية للتعرف على مدى اكتساب الطلبة المهارات الجغرافية خلال تعليم مادة الجغرافية .
- ٢- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة اثر عدد من المتغيرات (ريف وحضر) في مدى اكتساب الطلبة المهارات الجغرافية .

المصادر

- ١- ابراهيم ، عبد اللطيف فؤاد . تدريس الجغرافية ، ط ٣ ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٧٥ .
- ٢- جبر ، سليمان محمد ، وسر الختم عثمان علي ، اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٣ .
- ٣- الجلي ، سوسن شاكر . اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع ، دمشق ، سورة قيا ، ٢٠١٠ .
- ٤- الحسنوي ، حاكم موسى عبد خضير . فعالية طرائق التدريس الحديث في تنمية الاتجاهات العلمية ، عمان ، دار بن النفيس للنشر والطباعة ، ٢٠١٩ .
- ٥- الحيلة ، محمد محمود . التصميم التعليمي نظرية وممارسة _ تقديم أ . د . محمد ذيبان غزاوي ، ط ١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٩ .
- ٦- ريان ، فكري حسن . التدريس ، اهدافه ، اسسه ، اساليب تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧١ .
- ٧- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون . الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ١٩٨١ .
- ٨- سرحان ، الدمرداش ، ومنير كامل . المناهج ، ط ٣ ، دار العلوم للطباعة ، القاهرة ، ١٩٧٢ .
- ٩- السكران ، محمد . اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان ، ٢٠٠٧ .
- ١٠- سعادة ، جودة احمد . تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الارضية ، ط ١ ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢ .
- ١١- سعادة ، جودة احمد . تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الارضية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠١ .
- ١٢- السيد ، جيهان كامل وعبد الحميد محمد صبري . استراتيجيات حديثة لتدريس الدراسات الاجتماعية داخل الصف الدراسي ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، عمان ،
- ١٣- صباح ، محمود وانور صباح . اتجاهات جديدة في تدريس الجغرافية ، القاهرة ، للنشر والطباعة ، ٢٠٠٤ .
- ١٤- صبحي ، محمد ، وآخرون . مقدمة في الطرق الاحصائية ، ط ١ ، دار البازوري للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .
- ١٥- علام ، صلاح الدين محمود . القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط ٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩ .
- ١٦- الكبيسي ، وهيب مجبر ، وصالح حسن احمد الداهري . المدخل في علم النفس التربوي ، ط ١ ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن ، ٢٠٠٠ .
- ١٧- ك . لوفيل ، ك . س لوسون . حتى نفهم البحث التربوي ، ترجمة ابراهيم بسيوني ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٦ .
- ١٨- محمود ، الدين عرفة . تعليم الجغرافية وتعلمها في عصر المعلومات - اهدافه - محتواه اساليبه - تقويمه ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والطباعة ، ٢٠٠٥ .
- ١٩- المقدم ، نبيله اسماعيل . المهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والموجهين في أمانة صنعاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤ .

٢٠- نايف , عزيز كاظم . المهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد , ١٩٨٩ .

٢١- وزير , سلوان ابو بكر وآخرون . تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية , دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ٢٠١١ .

-Assacation of American gographers (٢٠٠١)

Geography skills.washington Dc AAG Publication.

ملحق (١)

اسماء السادة المحكمين الذين استعانت الباحثة بهم في اعداد بحثها مرتبة على وفق اللقب العلمي والتسلسل الهجائي

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص الدقيق	محل العمل
١	أ . د . احمد يحيى حسن	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
٢	أ . د . بتول بناي زبيري	ارشاد تربوي	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية
٣	أ . د . حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
٤	أ . د . حمزة هاشم محييد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
	أ . د . رغد سلمان علوان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	أ . د . عارف حاتم هادي	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
٧	أ . د . هناء خضير جلاب	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
٨	أ . د . مشرق محمد مجول	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
٩	أ . م . د . ميساء عبد حمزة	طرائق تدريس عامة	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية
١٠	أ . م . د . نبيل كاظم نهير	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية